



## الزهور الذهبية 1931 Golden Flowers - 1931 من تصميم

### فنانة النحت وتنسيق الزهور الرقمية بريندي ويدينجر

#### علاقة تعاون فني جديد في إطار برنامج جيجر- لوكولتر ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers

#### احتفالاً بتصميم "ريغيسو"

تواصل جيجر- لوكولتر توسيع نطاق عالمها الثقافي، وتعلن عن أحدث جزء في برنامجها ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers: علاقة تعاون جديدة مع بريندي ويدينجر، وهي فنانة متعدّدة الوسائط من لوس أنجلوس مشهورة بأعمالها الفنية الرقمية ثلاثية الأبعاد والنحت وفن تنسيق الزهور.

#### إثراء الحوار بين صناعة الساعات والفنون

في سلسلة من علاقات التعاون مع الفنانين والمصممين وأصحاب الحرف اليدوية من مجالات خارج عالم صناعة الساعات، تستكشف جيجر- لوكولتر الحوار القائم بطبيعة الحال بين عالم صناعة الساعات والفن وتثريه. ويستهدف هذا البرنامج الفنانين الذين يشاركون جيجر- لوكولتر قيم الإبداع والخبرة والدقة في قلب الطبيعة والذين يستكشفون أشكال تعبير جديدة من مختلف المواد ووسائل الإعلام غير المتوقعة في كثير من الأحيان. ومثل صنّاع ساعات الدار العريقة، يحمل هؤلاء الفنانون والمبدعون احتراماً عميقاً للماضي الذي يقوم عليه الإبداع ومنه ينطلق عملهم الرائد. وفي هذا العام، تستكشف جيجر- لوكولتر عالم الفن المعاصر في علاقة تعاون جديدة غير متوقعة.

#### رؤية فنية مميزة تجمع بين الطبيعة والتكنولوجيا

بريندي ويدينجر فنانة ومصممة متعدّدة التخصصات تقيم في لوس أنجلوس، تطمس أعمالها الفنية الرقمية، ثلاثية الأبعاد، الحدود بين الواقع والخيال. وتتهل إلهامها أساساً من الطبيعة مع التركيز على التنوع البيولوجي والاستدامة والتجدّد وإيلاء اهتمام خاص للزهور، وتجمع بين مختلف العناصر لتشكيل واقع بصري جديد وسريالي يكاد يكون ملموساً، ومجرداً في بعض الأحيان، ومنحوتاً للغاية في معظم الأحيان، ويسلب الألباب دائماً.

على الرغم من التباين القائم بين العالم الافتراضي لفن بريندي ويدينجر وما تستخدم من أدوات تقنية لإنشائه والعالم العضوي الذي تصوّره، فإن جذور أسلوبها الإبداعي تضرب في عمق الحرف اليدوية التقليدية. وتشرح قائلة: "بدلاً من استخدام برنامج كمبيوتر لتصميم العمل منذ البداية، أبدأ دائماً باستخدام الأدوات التقنية لنحت العناصر ثلاثية الأبعاد الأكبر حجماً باليد مثل بتلات الزهرة ثم أرسم التفاصيل الدقيقة يدوياً. وبعد الانتهاء من هذه المرحلة، أستخدم الكثير من المعادلات الرياضية للحصول على التراكيب والتأثيرات الشفافة والمتداخلة. لقد استماني الوسط الرقمي لأنه يمنحني المزيد من الأدوات للاستمتاع ونطاقاً أوسع من الحرية لخوض التجارب بحيث يصبح عملي إشادة معيّرة جداً بجمال الطبيعة بدلاً من الاكتفاء بإعادة تصوير شكلها الواقعي".

#### أعمال فنية جديدة ثلاثية الأبعاد مستوحاة من نباتات فالي دو جو

يشمل برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers عدّة علاقات تعاون، طلبت جيجر- لوكولتر تصميم تحفة فنية في كل منها داعيةً الفنانين إلى التعبير عن موضوع يهم الدار من خلال حرفتهم. وبالنظر إلى حب بريندي ويدينجر الشديد للعالم الطبيعي، كان من الواضح أن تتناول موضوع الطبيعة في تحفتها الجديدة - إحدى القيم الأساسية لدار جيجر- لوكولتر - ولا سيما الزهور.

على غرار جميع المتعاونين مع برنامج ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers، قضت بريندي ويدينجر بعض الوقت في دار جيجر- لوكولتر في فالي دو جو قبل أن تبدأ العمل على إنجاز المهمة، مما أتاح لها اكتشاف حرف صناعة الساعات واستكشاف العالم الطبيعي المحيط بالمصنع. واستغلت زيارتها في جمع كل العناصر التي تساعدها على إنشاء تحفتها الجديدة: سلسلة من ثلاث زهور سريالية.



تقول بريندي ويدينجر: "كانت كل تفاصيل هذه الزيارة – من الزهور البرية في الحقول إلى التعقيد المذهل والحجم الصغير لمكونات الساعات وما يتحلى به مختلف حرفيي المصنع من صبر ومهارة – مثل عالم خيالي رومانسي بعيداً عن وتيرة الحياة الحديثة السريعة. وبصرف النظر عن الوادي وجماله الطبيعي، ألهمني تعقيد الساعات البالغ وتفصيلها الفريدة إلهاماً قوياً. وأردت أن تكون الزهور معقدة وفريدة مثل الساعات، وأن تحظى بكل الجمال والتفاصيل الهائلة الموجودة في كليهما".

يشيد كل إبداع من الإبداعات الثلاثة إشادة مثالية بمختلف الزهور الموجودة في فالي دو جو على مدار الفصول المتغيرة بدلاً من التركيز على نوع معين موجود في الطبيعة. وتوضح بريندي ويدينجر قائلة: "عندما يعين الناس النظر في كل إبداع، يتسنى لهم تحديد كل عنصر وربطه بزهرة طبيعية ولكنني أعدت مزج التفاصيل ووضعها في طبقات لتسليط الضوء على طبيعتها السريالية". ومن العناصر الأخرى الهامة في هذه المهمة ضرورة تصوير الزهور (رقمياً) بأحد المعادن الثمينة التي تستخدمها جيجر - لوكولتر لتثير الظلال وانعكاسات الضوء على الذهب المصقول إحساساً واقعياً للغاية، مما يعزز التأثير السريالي. ومن خلال ابتكار هذه التحفة، تعمّدت الفنانة العبث بمفاهيم متناقضة تتجسّد في التعارض القائم بين نعومة المواد العضوية الطبيعية وبرودة المعدن الصلب، وبين الطابع الرقمي والطابع المادي، وبين العابر والدائم، فضلاً عن تداخلات دقيقة من التباين والغموض التي تزيد من التأثير العاطفي لكل قطعة.

### من الطبيعة إلى الفن... والعودة إلى الطبيعة

في مقاربة إبداعية تقوم على التقاليد النباتية، انتسبت كل زهرة اسماً لاتينياً رسمياً إلى جانب مكافئه الإنجليزي الرسمي. وبعد ربطها بتاريخ الدار، نسبت جيجر - لوكولتر اسماً رسمياً لكل زهرة إشادةً بسنة ابتكار "ريفيرسو". ويعني هذا اجتماع عناصر زهرة الخشخاش وزهرة الفصح التي تنمو في جبال الألب وزهرة عشب البارناسوس لإنشاء *Flos Montis Fluit* (الزهرة الجبلية المتدفقة)، والمعروفة باسم زهرة الخشخاش الذهبية 1931 Golden Poppy - 1931. ويكشف مزيج النرجس الشعاعي وزهرة رأس الهر الحمراء وأوركيد العنكبوت المتأخرة عن *Gemma Vallis* (جوهرة الفالي)، والمعروفة باسم الأوركيد الذهبية 1931 Golden Orchid - 1931. أما الزهرة الثالثة، فتجمع بين نعناع المياه وزهرة أم الرويس وزهرة الشوك الألبية لإنشاء *Rhapsodia Petalorum Alpinorum* (رابسودي بتلات الألب)، والمعروفة باسم زهرة الشوك الذهبية 1931 Golden Thistle - 1931.

سعيًا إلى طمس الحدود الفاصلة بين الواقع والسريالية أكثر، كلفت جيجر - لوكولتر مربّي نبات فرنسي بتحديد زهرة يشبه شكلها الأوركيد الذهبية 1931 Golden Orchid - 1931 إلى حد بعيد من خلال تطوير مزيج حصري للدار. وسُميت الأوركيد البيضاء 1931 White Orchid - 1931، وهي صورة طبيعية وملموسة لتحفة بريندي ويدينجر الفنية. وسواء أكانت هذه الزهور واقعية أم افتراضية، فستندرج في هوية جيجر - لوكولتر الجمالية وستظهر في مجموعة واسعة من المبادرات في المستقبل.

### نبذة عن "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers"

يلمّ برنامج "ما أبدعته يد الصانع - Made of Makers" شمل مجتمع من الفنانين والمصممين والحرفيين من مختلف التخصصات خارج نطاق صناعة الساعات. ويسعى إلى إثراء الحوار القائم على علم قياس الوقت والفن، ويرتكز على المبادئ الأساسية التي لطالما حدّدت معالم الدار وهي: الإبداع والخبرة والدقة. ويستهدف مبدعين متحمسين ومتمرسين يشاركون الدار العريقة القيم نفسها ويستخدمون عملهم لاستطلاع أشكال تعبير جديدة من مختلف المواد ووسائل الإعلام غير المتوقعة في كثير من الأحيان. وفي كل عام، تُعرض أعمال جديدة مصممة خصيصاً لهذا البرنامج في المعارض التي تقيمها أو تشترك فيها جيجر - لوكولتر في جميع أنحاء العالم، مما يثري الموضوع المختار ويتيح تهيئة فرص جديد لإشراك الجمهور في هذا الحوار الشامل عن الفن والحرف والتصميم.



#### نبذة عن بريندي وبيديجر

بريندي وبيديجر فنانة ومصممة متعددة التخصصات مقيمة بلوس أنجلوس في كاليفورنيا. ولها عدة إبداعات في مجال الفنون الرقمية ثلاثية الأبعاد والنحت وفن تنسيق الزهور. ويهدف عملها إلى إثارة الحواس بطبيعتها الناعمة والعاطفية بينما يقع في نقطة وسط بين الواقع والخيال. ونكتشف في تحفها النابضة بالحياة والخيال سمات الطبيعة الممزوجة في واقع بصري جديد وسريالي. ظهرت أعمال بريندي وبيديجر في العديد من المنشورات المطبوعة وعبر الإنترنت، بما فيها منصات *Designboom*، *Surface*، *Dezeen*، *Viewpoint*، ومجلة *Notion*. وعرضت بريندي وبيديجر أعمالها في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أسبوع ألكوفا/ميلانو للتصميم 2022 بالتعاون مع استوديو تصميم الأثاث Prowl، ومعرض فنون الأقماع الصناعية في سيدني في أستراليا عام 2022، وفي معرض متحف غنت للتصميم: كلوريك، ألوان فان آيك في التصميم في غنت، بلجيكا في عام 2020.

#### نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات<sup>TM</sup>

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة والمتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدة بانديفاع غير مكبوح الجماع إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي أُقيمت بصناعة الساعات لصانعي الساعات<sup>TM</sup> على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبإدراك من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صناع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والتميّزة